

عزم الذات وعلاقته بالذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا

د. زهرة ماهود مسلم

ساندي نصرت فرنسيس

جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص:

يستهدف البحث الحالي تعرف عزم الذات والذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا والعلاقة الارتباطية بينهما. وقد تألفت عينة البحث من (400) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا والملتحقين بجامعة بغداد للعام الدراسي (2019-2020)، وتحقيقاً لأهداف البحث تم إعداد مقياس عزم الذات المكون من (33) فقرة بصيغته النهائية، فضلاً عن ذلك تم إعداد مقياس الذكاء الشخصي المكون من (21) فقرة بصيغته النهائية. وظهرت النتائج ان طلبة الدراسات العليا يتمتعون بعزم الذات وبالذكاء الشخصي وهناك علاقة ارتباطية موجبة تربط بينهما. وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

Self -Determination and its Relationship to Intrapersonal Intelligence of Postgraduate Students

Assist. Prof. Zahra Mahood Muslim

Sandy Nasrat Francis

University of Baghdad - College of Education for Women –Educational and
psychological sciences Dept

Abstract

The research aims have set as follows: Self-determination of graduate students. Personal intelligence of graduate students. The correlational relationship between self-determination and personal intelligence of graduate students. The research sample consisted of (400) male and female students of Baghdad University, the sample of this research was chosen in the random stratified method. For achieving the aims "self-determination," the self-determination scale consists of (33) in its final form. The second variable "personal intelligence," the scale consisting of (21) items in its final form. The following is a summary of the research results: Postgraduate students have self-determination. Postgraduate students have interpersonal intelligence. There is a positive correlation between self-determination, and interpersonal intelligence. Thus, the study ended with several recommendations and suggestions

الفصل الاول

مشكلة البحث:

هناك عدة اسباب لتدني عزم الذات لدى الطلبة، منها قلة اهتمام الطالب بالتعلم اساساً او لتدني مستوى ذكائه بشكل عام والذكاء الشخصي بشكل خاص فهو لا يدرك اهمية المادة العلمية وانما يهتم بالحصول على شهادة لغرض التعيين السريع. فالذكاء الشخصي اساس النجاح والانجاز وان قلته تؤدي الى نتائج سلبية تؤثر على سلوك الافراد ويجعلهم ينسبون كل ما يحدث لهم الى الحظ والصدفة (Gardner,2013:44). وتتجلى مشكلة البحث الحالي على الصعيد الاكاديمي كونه محاولة علمية جادة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين عزم الذات والذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا، وذلك من خلال التساؤلات التي سيثيرها هذا البحث بغية الاستفادة منها في المجالات التربوية والنفسية.

اهمية البحث:

يعد الذكاء من المتغيرات الشخصية التي لاقت اهتمام كبير من قبل المتخصصين والباحثين (قطامي ، 2009 : 207)، وقد اشار فؤاد ابو حطب الى ان تناول الذكاء يجب ان يكون في الجوانب الذاتية الداخلية للفرد والذي اطلق عليه اسم الذكاء الشخصي (ابو حطب، 1991: 19).

والذكاء الشخصي يعد من اكثر انواع الذكاءات تقدماً وظهوراً لقابليته للتطور والتأثير بالثقافات، اذ يتطلب من الفرد خبرات حياتية ملائمة ليتطور بشكل كامل سليم (Brothers,1959:16)، وتبرز اهمية عزم الذات بوصفه متغيراً فاعلاً ومهما يؤثر في شخصية الفرد وقدرته على التحكم بطريقة مقصودة في الاحداث المحيطة به وعلى نحو يمكنه من ان يؤدي دوراً رئيسياً في نموه المعرفي وتوافقه الشخصي (جاسم، 2018 : 5) .

ان الأفراد ذوي عزم الذات العالي يتمتعون بالرضا عن أنفسهم وبالتنظيم المتكامل والمثابرة في الانجاز وتوافق قيم الأفراد ومعتقداتهم مع سلوكياتهم (Vallerand, 1997:271)
ان البحث في عزم الذات وعلاقته بالذكاء الشخصي امر في غاية الاهمية على حد علم الباحثان وذلك لارتباطهما ارتباطا ايجابيا في التحصيل الدراسي (الثياوي، 2005: 41-149) (طه، 2006: 5) وتعد الدراسات العليا في العراق من المراحل الدراسية المهمة لما تقوم به من اعداد للأطر العلمية المتخصصة والمؤهلة التي يعقد عليها البلد آماله في تسريع عجلة التطور والتغيير في المجالات كافة (رحيم، 1981: 4) .

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي تعرف:

- 1- عزم الذات لدى طلبة الدراسات العليا.
- 2- الذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا.
- 3- العلاقة الارتباطية بين عزم الذات والذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي: (طلبة جامعة بغداد، من كلا المرحلتين (الماجستير والدكتوراه)، وكلا النوعين (الذكور والاناث)، وكلا التخصصين (العلمي والانساني)- للعام الدراسي (2019-2020))

تحديد المصطلحات

1- عزم الذات Self-Determination : وعرفه:

- (ديسي و ريان) Deci & Ryan , 1985 : "دافعية الفرد لتنظيم سلوكه، والرغبة بإنجاز العمل وتحقيق الأهداف، وذلك لإصراره على تحقيقها، وهذا ناتج من تنظيم داخلي " (Deci & Ryan, 1985 :115).

- اما التعريف النظري الذي تبنته الباحثتان: فهو تعريف (ديسي وريان) وذلك لاعتمادهما على نظرية (ديسي وريان) اطارا نظريا لبحثهما كونها نظرية شاملة وواضحة.
- وتعرف الباحثتان عزم الذات اجرائيا بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجابتهم على فقرات مقياس عزم الذات المُعد لاغراض هذا البحث.

2- الذكاء الشخصي Intrapersonal Intelligence : وعرفه:

- (كاردنر) , 2004 , Gardener : "القدرة على معرفة الشخص لعالمه الداخلي، وفهم وقبول مشاعره ودوافعه الذاتية والتفكير بحكمة، وتحديد الاهداف الشخصية والعمل على تحقيقها" (Gardner,2004: 430) .
- اما التعريف النظري الذي تبنته الباحثتان: فهو تعريف (كاردنر) وذلك لاعتمادهما على نظرية (كاردنر) اطارا نظريا لبحثهما كونها نظرية شاملة وواضحة.
- وتعرف الباحثتان الذكاء الشخصي اجرائيا بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال اجابتهم على فقرات مقياس الذكاء الشخصي المُعد لاغراض هذا البحث.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

اولا: عزم الذات Self-Determination

نظرية (ديسي وريان) Deci&Ryan, 1993

تعد نظرية عزم الذات من النظريات المتعددة الابعاد لـ(ديسي وريان) وهي من النظريات المعرفية التي حظيت بالاهتمام، وهذه النظرية تركز على الدوافع والنوايا اللازمة للانخراط في السلوكيات الايجابية، وتفترض النظرية ان الافراد لديهم احتياجات نفسية فطرية للاستقلال والكفاءة واقامة علاقات اجتماعية جيدة.

ومن هذا المنطلق افترض كل من (ديسي وريان) نظرية عزم الذات باعتبارها احدى نظريات الدافعية والتي تتناول الدافعية بمنظور متعدد، وهي بديل قوي للدراسات أحادية البعد للدافعية، اذ تفترض أنماطا متعددة من الأسباب الكامنة وراء سلوك الفرد، والتي يمكن ترتيبها على متصل عزم الذات، فالنمط الاول هي **الدافعية الداخلية Intrinsic Motivation**، التي تعبر عن صورة الدافعية الأكثر عزما للذات، والتي تتضمن القيام بالسلوكيات بسبب المتعة و الرضا المتأصلة فيها التي تتمثل بثلاث حاجات اساسية: (الحاجة الى الاستقلالية - الحاجة إلى الثقة - الحاجة الى الاختيار)

والنمط الثاني من الدافعية هو **الدافعية الخارجية Extrinsic Motivation** و التي تعبر عن المشاركة والانخراط في نشاط ما لأسباب خارج ذلك النشاط، وهناك أنماط متعددة للدافعية الخارجية، تتنوع في مستوى عزم الذات، وتتراوح ما بين مستوى متدن من عزم الذات إلى مستوى عال من عزم الذات، واقل صور الدافعية الخارجية تقريبا للذات هي **دافع التنظيم الخارجي External Regulation** والصورة الثانية من الدافعية الخارجية هي **دافع التنظيم غير الواعي Interjected Regulation** أما الصورة الثالثة من صور الدافعية الخارجية فهي **دافع التنظيم المعرف Identified Regulation**

واضاف (سانسون و هركيز) sansone & Harackiewicz,2000 صورة رابعة من صور الدافعية الخارجية وهي **دافع التنظيم المتكامل Integrated Regulation** وتمثل أعلى درجات العزم الذاتي، واكد (ديسي وريان) أن الطلبة الذين يمتلكون دافعية عزم الذات الداخلي أكثر احتمالا للاستمرار في الدراسة الأكاديمية والتصرف على نحو جيد وإظهار القدرة على التكيف والفهم، والكفاية تسهل الدافعية، التي يتم تشجيعها من خلال مواجهة التحديات المتوقعة، (Williams & Sternberg,2002)

ثانيا: الذكاء الشخصي Intrapersonal Intelligence

نظرية (كاردنر) Gardner,1993

وتسمى نظرية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences Theory

وهي من النظريات الرائدة التي تناولت مفهوم الذكاء الشخصي، وفي عام 1983 اصدر (كاردنر) كتابه (اطر العقل)،وقدم فيه نظرية الذكاءات المتعددة الضرورية للنجاح في الحياة(نوفل ،2007: 94) وهذه الذكاءات هي: الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء الموسيقي، الذكاء المكاني، الذكاء الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي، ثم قدم (كاردنر) في عام 1999 كتابه الثاني بعنوان "اعادة صياغة الذكاء:الذكاءات المتعددة للقرن الواحد والعشرين" وفيه قدم ثلاثة انواع من الذكاءات يمكن اضافتها الى هذه القائمة وهي: الذكاء الطبيعي ، الذكاء الروحي والذكاء الوجودي، وقد اشار الى ان هناك انواع اخرى من الذكاءات يمكن اضافتها الى هذه القائمة منها الذكاء الاخلاقي(ابراهيم ،2011: 336-337). فالذكاء الشخصي personal Intelligence: هو معرفة الفرد لعالمه الداخلي ومشاعر حياته ومدى أنفعالاته والتصرف بصورة تكيفية على أساس من تلك المعرفة، إذ يستمد منها أساليب الفهم والتوجيه لسلوكه، وأن مهارات الذكاء الشخصي لدى الفرد هي معرفة وفهم الذات، والاستقلال في التفكير والعمل، وتوجيه الذات وتقديرها، وتكوين أنموذج عن الذات (Gardner,1993:24-25)

وقد أشار (كاردنر) Gardner,1993 بأن الذكاء الشخصي يتكون من أربعة مهارات هي: (معرفة وفهم الذات - الاستقلالية في التفكير و العمل - توجه الذات وتقديرها - تكوين نموذج عن الذات) .
الدراسات السابقة

1- الدراسات السابقة التي تناولت دراسة عزم الذات:

- دراسة حسن (2012) / مصر: (اثر برنامج قائم على العزم الذاتي في السلوك الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الاعدادية)

هدفت الدراسة تعرف اثر البرنامج المعد للعزم الذاتي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين الاولى مجموعة تجريبية والبالغ عددها (26) تلميذ والمجموعة الثانية ضابطة والبالغ عددها (25) تلميذا وتوصلت الدراسة الى فعالية البرنامج المقدم في تحسين العزم الذاتي على المستويين القصير والطويل وانعكاساتها في ايجابية السلوكيات الاجتماعية لافراد العينة (حسن، 2012: 304-337).

2- الدراسات السابقة التي تناولت دراسة الذكاء الشخصي:

- دراسة الزهيري (2013) / العراق: (توجهات الهدف وعلاقتها بالذكاء الشخصي والسلوك الاستقلالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية)

هدفت الدراسة تعرف الذكاء الشخصي (الذاتي - الاجتماعي) لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وتكونت العينة من (400) طالبا وطالبة من المرحلة الاعدادية في محافظة بغداد، وقام الباحث بتبني مقياس العكيلي (2011) للذكاء الشخصي، وبعد معالجة البيانات احصائيا باستعمال الاختبار التائي، ومعامل الارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، أظهرت النتائج تمتع طلبة المرحلة الاعدادية بالذكاء الشخصي (الزهيري، 2013:ب).

الفصل الثالث

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثتان في دراستهما هذه على المنهج الوصفي .

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا/قناة القبول العام لمرحلتي الماجستير والدكتوراه في جامعة بغداد للعام الدراسي (2019 - 2020) من الذكور والاناث في الاختصاصات العلمية والانسانية، والبالغ عددهم (1340) طالبا وطالبة موزعين على (24) كلية بواقع (16) كلية علمية و(8) كليات انسانية، اذ بلغ عدد الذكور (542) بنسبة (40%)، في حين بلغ عدد الاناث (798) طالبة بنسبة تقريبية (60%)، فضلا عن ذلك بلغ عدد الطلبة وفقا للاختصاص العلمي (959) طالبا وطالبة بنسبة تقريبية (72%)، في حين بلغ عدد الطلبة في الاختصاص الانساني (381) طالبا وطالبة بنسبة (28%)، وتوزع افراد مجتمع البحث وفقا للمرحلة بواقع (798) طالبا وطالبة بنسبة تقريبية (60%) في مرحلة الماجستير، و(542) طالبا وطالبة بنسبة (40%) في مرحلة الدكتوراه، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

أسماء كليات جامعة بغداد وأعداد طلبتها في الدراسات العليا موزعين على وفق النوع والتخصص والمرحلة للعام الدراسي 2020/2019م

المجموع	المرحلة				التخصص	اسم الكلية	ت
	دكتوراه		ماجستير				
	النوع		النوع				
	اناث	ذكور	اناث	ذكور			
82	15	10	41	16	انساني	التربية/ ابن رشد	1
28	-	-	16	12	انساني	اللغات	2



المجموع	المرحلة				التخصص	اسم الكلية	ت
	دكتوراه		ماجستير				
	النوع		النوع				
	اناث	ذكور	اناث	ذكور			
98	26	21	43	8	انساني	الآداب	3
17	6	4	6	1	انساني	الإعلام	4
54	15	–	39	–	انساني	التربية للبنات	5
41	5	18	12	6	انساني	العلوم السياسية	6
23	3	4	11	5	انساني	القانون	7
38	12	9	6	11	انساني	العلوم الإسلامية	8
381	82	66	174	59	8	المجموع	
58	8	12	15	23	علمي	الفنون الجميلة	9
22	–	8	2	12	علمي	التربية الرياضية	10
35	18	–	17	–	علمي	التربية الرياضية/للبنات	11
72	8	21	25	18	علمي	الإدارة والاقتصاد	12
26	2	6	13	5	علمي	الطب	13
85	15	26	24	20	علمي	الطب البيطري	14
193	59	29	64	41	علمي	العلوم	15
64	11	13	25	15	علمي	التربية/ ابن الهيثم	16
69	12	20	23	14	علمي	التمريض	17
83	17	20	24	22	علمي	الزراعة	18
35	12	–	23	–	علمي	العلوم للبنات	19
126	21	29	42	34	علمي	الهندسة	20
32	7	8	13	4	علمي	الصيدلة	21
47	8	4	23	12	علمي	طب الأسنان	22
12	–	–	11	1	علمي	الهندسة خوارزمي	23
–	–	–	–	–	علمي	طب الكندي	24
959	198	196	344	221	16	المجموع	
1340	280	262	518	280	المجموع الكلي للكليات العلمية والانسانية 24		

(2) تم الحصول على بيانات الجدول اعلاه من قسم شؤون الدراسات العليا وفقا للكتاب ذي العدد د.ع 101 د.ع والمؤرخ في 2020/1/9م، بناء على كتاب تسهيل المهمة ذي العدد د.ع 1955 والمؤرخ في 2019/12/31 الذي زودت به الباحثة والصادر عن عمادة كلية التربية للبنات

عينة البحث:

تألفت عينة البحث الحالي في البدء من (415) طالبا وطالبة، وزعت عليهم الاستمارات الخاصة بمقاييس البحث، وبعد ان استبعدت (15) استمارة بسبب ظهور اخطاء في طريقة الاجابة عن المقاييس او بسبب نقص في الاجابة عن بعض الفقرات، اصبح العدد النهائي لافراد عينة البحث (400) طالبا وطالبة وتمثل مانسبته (30%) تقريبا من العدد الكلي لمجتمع البحث، موزعين على اربعة عشر كلية في جامعة بغداد، (7) كليات في التخصص العلمي و(7) كليات في التخصص الانساني، وللمرحلتين ماجستير ودكتوراه، وقد اختيرت عينة هذا البحث بالاسلوب الطبقي العشوائي. والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب الكليات على وفق المرحلة والنوع والتخصص

المجموع	المرحلة				التخصص	اسم الكلية	ت
	دكتوراه		ماجستير				
	النوع		النوع				
	اناث	ذكور	اناث	ذكور			
38	15	10	7	6	انساني	التربية / ابن رشد	1
20	–	–	8	12	انساني	اللغات	2
41	10	10	11	10	انساني	الآداب	3
15	4	5	5	1	انساني	الإعلام	4
34	15	–	19	–	انساني	التربية للبنات	5

المجموع	المرحلة				التخصص	اسم الكلية	ت
	ماجستير		دكتوراه				
	النوع		النوع				
	ذكور	اناث	ذكور	اناث			
30	5	10	12	3	انساني	العلوم السياسية	6
27	6	9	6	6	انساني	القانون	7
205	40	69	43	53	7	المجموع	
22	3	8	6	5	علمي	الفنون الجميلة	8
22	12	2	8	-	علمي	التربية الرياضية	9
31	5	6	16	4	علمي	الإدارة والاقتصاد	10
20	4	12	2	2	علمي	الطب	11
40	10	10	10	10	علمي	التمريض	12
40	10	4	10	16	علمي	الهندسة	13
20	8	9	1	2	علمي	طب الأسنان	14
195	52	51	53	39	7	المجموع	
400	92	120	96	92	14	المجموع الكلي للكليات العلمية والانسانية	

ادوات البحث:

اولا: مقياس عزم الذات: قامت الباحثتان باعداد مقياس عزم الذات بالاعتماد على نظرية

(ديسي وريان) Deci & Ryan, 1985

تحليل الفقرات احصائيا

1- طريقة المقارنة الطرفية: وذلك بحساب تمييز الفقرات والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس عزم الذات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.50	.717	3.91	.792	5.766	دال احصائياً
2	4.66	.515	3.67	.832	10.529	دال احصائياً
3	4.30	.752	3.81	.763	4.670	دال احصائياً
4	1.94	1.061	2.04	.842	-.781*	غير دال احصائياً*
5	3.46	1.343	2.69	1.098	4.606	دال احصائياً
6	4.39	.708	3.91	.792	4.710	دال احصائياً
7	4.51	.604	3.68	.895	8.024	دال احصائياً
8	4.24	.863	3.50	.826	6.443	دال احصائياً
9	2.81	1.343	2.30	1.019	3.144	دال احصائياً
10	4.61	.561	3.69	.828	9.624	دال احصائياً
11	3.49	1.249	2.36	.990	7.364	دال احصائياً
12	4.23	1.047	3.81	.949	3.065	دال احصائياً
13	4.39	.653	3.62	.862	7.386	دال احصائياً
14	3.22	1.248	2.32	.734	6.446	دال احصائياً
15	4.68	.526	3.92	.725	8.806	دال احصائياً
16	4.43	.751	3.79	.774	6.155	دال احصائياً
17	4.69	.505	3.83	.779	9.532	دال احصائياً
18	4.32	.852	2.78	1.062	11.803	دال احصائياً
19	3.85	1.183	2.73	1.001	7.515	دال احصائياً
20	4.67	.493	3.91	.792	8.460	دال احصائياً
21	4.75	.495	4.09	.691	8.037	دال احصائياً

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال احصائياً	7.776	.722	4.24	.382	4.85	22
دال احصائياً	8.324	.876	3.79	.603	4.64	23
دال احصائياً	8.738	.900	3.56	.690	4.51	24
دال احصائياً	6.580	1.046	2.50	1.164	3.49	25
دال احصائياً	8.831	.921	2.56	1.105	3.78	26
دال احصائياً	7.565	.738	3.75	.584	4.44	27
دال احصائياً	4.927	.942	2.51	1.271	3.26	28
دال احصائياً	2.254	.921	3.55	1.177	3.87	29
دال احصائياً	11.120	.758	3.88	.436	4.81	30
دال احصائياً	4.555	1.018	3.47	1.013	4.10	31
غير دال احصائياً *	*1.436	.998	3.65	1.261	3.87	32
دال احصائياً	2.830	.851	2.07	1.147	2.46	33
دال احصائياً	8.808	.687	4.06	.466	4.77	34
دال احصائياً	5.147	.796	3.90	.790	4.45	35

2- طريقة الاتساق الداخلي لل فقرات

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس عزم الذات:

باستعمال " معامل ارتباط بيرسون " لإستخراج العلاقة بين درجة كل

فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس عزم الذات

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
.098	29	.498	20	.346	11	.299	1
.527	30	.421	21	.154	12	.524	2
.215	31	.400	22	.407	13	.338	3
.166	33	.457	23	.318	14	.283	5
.484	34	.454	24	.496	15	.325	6
.313	35	.354	25	.408	16	.461	7
		.445	26	.499	17	.387	8
		.414	27	.511	18	.130	9
		.231	28	.358	19	.504	10

ب- علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال للمقياس الذي تنتمي اليه:

قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة لمجالها الذي توجد

فيه، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة بالمجال لمقياس عزم الذات

دافع التنظيم المتكامل	دافع التنظيم المعرف	دافع التنظيم غير الواعي	دافع التنظيم الخارجي	دافع التنظيم الخارجي	دافع التنظيم الخارجي	دافع التنظيم الخارجي	دافع التنظيم الخارجي	دافع التنظيم الخارجي	دافع التنظيم الخارجي	دافع التنظيم الخارجي	دافع التنظيم الخارجي	دافع التنظيم الخارجي	دافع التنظيم الخارجي
533	7	600	6	673	5	322	11	506	3	647	2	632	1
603	14	696	13	408	12	589	18	680	10	427	9	575	8
411	21	649	20	710	19	437	25	610	17	614	16	542	15
537	28	721	27	730	26			729	24	551	23	557	22
279	35	237	34	560	33			612	31	632	30	638	29

ج- علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس:

باستعمال معامل ارتباط بيرسون والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6)

مصفوفة العلاقات الارتباطية بين المجالات والدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات	عزم الذات	الحاجة الى الاستقلال	الحاجة الى الثقة	الحاجة الى الاختيار	دافع التنظيم الخارجي	دافع التنظيم غير الواعي	دافع التنظيم معرفي	دافع التنظيم المتكامل
عزم الذات	1							
الحاجة الى الاستقلال	.532	1						
الحاجة الى الثقة	.682	.394	1					
الحاجة الى الاختيار	.621	.568	.485	1				
دافع التنظيم الخارجي	.527	.180	.127	.700	1			
دافع التنظيم غير الواعي	.514	.183	.188	.610	.486	1		
دافع التنظيم المعرف	.614	.515	.455	.617	.300	.240	1	
دافع التنظيم المتكامل	.688	.165	.286	.237	.482	.394	.278	1

ثبات المقياس

أ- معامل (الفا) كرونباخ للاتساق الداخلي **alfa coefficient internal**

consistenc: بأستعمال معادلة (الفا) كرونباخ بلغ معامل ثبات المقياس

(0.77) وهو معامل ثبات جيد.

ب- طريقة التجزئة النصفية **split-half reliability**: بلغ معامل الارتباط (0.68)

وبأستعمال معادلة سييرمان براون التصحيحية بلغ معامل الثبات (0.81) وهو

معامل ثبات جيد جدا.

الصيغة النهائية لمقياس عزم الذات

يتضمن المقياس بصورته النهائية (33) فقرة لمقياس عزم الذات ويتألف هذا المقياس من مدرج خماسي امام كل فقرة، يبدأ من موافق جداً الى غير موافق مطلقاً.
ثانياً: مقياس الذكاء الشخصي: تم اعداد المقياس بالاعتماد على الاطار النظري لـ(كاردنر) 1993 Gardner .

تحليل الفقرات احصائياً

1- طريقة المقارنة الطرفية: لاجل معرفة تمييز الفقرات. والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الشخصي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.58	.598	3.81	.870	7.659	دال احصائياً
2	4.63	.504	3.96	.808	7.275	دال احصائياً
3	4.34	.726	3.49	.826	8.053	دال احصائياً
4	4.55	.715	3.48	.859	9.898	دال احصائياً
5	4.59	.564	3.49	.859	11.139	دال احصائياً
6	4.45	.715	3.72	.905	6.589	دال احصائياً
7	3.35	1.369	2.66	1.006	4.247	دال احصائياً
8	4.57	.939	3.81	.958	5.880	دال احصائياً
9	4.68	.667	3.82	.841	8.246	دال احصائياً
10	3.92	1.095	3.16	1.104	5.076	دال احصائياً
11	3.85	1.175	3.17	1.089	4.445	دال احصائياً
12	4.78	.535	3.93	.872	8.650	دال احصائياً
13	4.78	.535	3.51	.779	13.943	دال احصائياً

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
14	4.61	.609	3.63	.705	10.949	دال احصائياً
15	4.82	.526	3.87	.750	10.816	دال احصائياً
16	4.85	.470	3.89	.688	12.010	دال احصائياً
17	4.75	.495	3.67	.832	11.631	دال احصائياً
18	4.48	.676	3.40	.773	10.963	دال احصائياً
19	3.34	1.284	2.62	.964	4.675	دال احصائياً
20	2.08	1.169	2.24	.926	-1.097*	غير دال احصائياً*
21	3.82	1.142	3.52	1.018	2.075	دال احصائياً
22	4.56	.616	3.74	.825	8.225	دال احصائياً
23	4.67	.530	3.65	.789	11.138	دال احصائياً
24	2.33	1.119	2.53	.990	-1.352*	غير دال احصائياً*

*القيمة التائية المحسوبة غيردالة عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (214) مقارنة بالقيمة التائية الجدولية (1.960)

2- طريقة الاتساق الداخلي لل فقرات

أ - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الجدول (8)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الشخصي

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
.253	19	.234	13	.274	7	.112	1
.171	21	.205	14	.157	8	.299	2
.258	22	.151	15	.254	9	.192	3
-.012*	23	.218	16	.251	10	.222	4
		.244	17	.302	11	.194	5
		.170	18	.183	12	.136	6

*معاملات الارتباط غيردالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) مقارنة بالقيمة الجدولية (0.098).

ب- علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال للمقياس الذي تنتمي اليه:

الجدول (9)

معامل الارتباط بين درجة كل فقرة بالمجال لمقياس الذكاء الشخصي

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
.459	4	.230	3	.487	2	.567	1
.348	8	.705	7	.517	6	.626	5
.509	12	.672	11	.603	10	.588	9
.581	16	.343	15	.640	14	.669	13
		.659	19	.629	18	.660	17
				.606	22	.448	21

ح- علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس

الجدول (10)

مصفوفة العلاقات الارتباطية بين المجالات والدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات	الذكاء الشخصي	معرفة وفهم الذات	الاستقلال في التفكير	توجيه وتقدير الذات	تكوين انموذج عن الذات
الذكاء الشخصي	1				
معرفة وفهم الذات	.779	1			
الاستقلال في التفكير	.760	.549	1		
توجيه وتقدير الذات	.501	.38	.53	1	
تكوين انموذج عن الذات	.629	.323	.375	.302	1

ثبات المقياس:

أ- معامل (الفا) كرونباخ للاتساق الداخلي **alpha coefficient internal**

consistenc: بأستعمال معادلة (الفا) كرونباخ بلغ معامل ثبات المقياس (0.73)

وهو يعد معامل ثبات جيد.

ب- طريقة التجزئة النصفية **split-half reliability**: بلغ معامل الارتباط (0.64)

وبأستعمال معادلة سبيرمان براون التصحيحية بلغ معامل الثبات (0.78) وهو يعد

معامل ثبات جيد.

الصيغة النهائية لمقياس الذكاء الشخصي

يتضمن المقياس بصورته النهائية (21) فقرة لقياس الذكاء الشخصي، ويتألف هذا

المقياس من مدرج خماسي امام كل فقرة، يبدأ من موافق جدا الى غير موافق مطلقا.

التطبيق النهائي للمقاييس

بعد التحقق من صدق وثبات المقاييس وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي، تم تطبيق الصيغة النهائية لمقاييس البحث المذكورة سابقاً، في آن واحد معاً، بعد ان جمعت أوراقها في رزمة واحدة، قدمت لأفراد عينة البحث الحالي والبالغ عددها (400) طالبا وطالبة وبالطريقة الطبقيّة العشوائية.

الوسائل الاحصائية

لقد تعددت وتتنوع الوسائل الاحصائية التي استخدمت في هذا البحث بحسب تنوع متطلبات التحليل وهي :

- 1- معامل ارتباط بيرسون Pearson's R .
- 2- معامل ألفا للثبات coefficient alpha .
- 3- الاختبار التائي لعينة واحدة T-Test for a single sample .
- 4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
- 5- معادلة سبيرمان- براون للأجزاء المتساوية Equal-Length spwarman .Brown
- 6- الاستعانة بالحقيبة الاحصائية (spss) لتحليل بعض البيانات سواء في بناء المقاييس او البيانات النهائية.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: (تعرف عزم الذات لدى طلبة الدراسات العليا)

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الدراسات العليا البالغ عددهم (400) طالباً وطالبة على مقياس عزم الذات (124.72) درجة وبإنحراف معياري (10.616) درجة في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (99) وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة One sample test تبين ان القيمة التائية المحسوبة (48.447) درجة وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399)، وهذا يعني ان عينة البحث تتمتع بعزم الذات، وجدول (11) يوضح ذلك:

الجدول (11)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمقياس عزم الذات

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
الكلية	400	124.72	10.616	99	48.447	1.96	399	دال احصائياً

اظهرت نتيجة هذا الهدف ان طلبة الدراسات العليا يتمتعون بعزم الذات.

ويمكن تفسير النتيجة الحالية وفق المفاهيم النظرية لـ (ديسي وريان) والتي تؤكد ان الدافعية الداخلية يكون أفرادها أكثر عزمًا للذات وتتضمن القيام بسلوكيات نتيجة لسرور الفرد بعمله وحبته لذلك العمل، وليس الحصول على التعزيز وحب المكافأة أو يقومون بالجهد وتحقيق الأهداف بعد تعرضهم للضغوط الخارجية، اذ ان لديهم ثقة في تحقيق

طموحاتهم، وهذا ما أكده Epstein بأن الأفراد ذوي العزم الذاتي الداخلي أكثر قدرة على صنع القرار ولهم أدوار قيادية مقياسة بالأفراد ممن أقل عزماً ذاتياً.

ثانياً: (تعرف الذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا)

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة طلبة الدراسات العليا والبالغ عددهم (400) طالباً وطالبة على مقياس الذكاء الشخصي (83.59) درجة وبإنحراف معياري (7.529) درجة في حين كان الوسط الفرضي للمقياس (63) درجة وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة One sample test تبين ان القيمة التائية المحسوبة (54.692) درجة وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (1.960) درجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (399)، وبما ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية فهذا يعني ان عينة البحث الحالي لديها ذكاء شخصي، والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول (12)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي لمقياس الذكاء

الشخصي

العينة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية (0.05)
الكلية	400	83.59	7.529	63	54.692	1.96	399	دال احصائياً

اظهرت نتيجة هذا الهدف ان طلبة الدراسات العليا يتمتعون بالذكاء الشخصي. والتي اظهرت ان طلبة الجامعة لا يتمتعون بالذكاء الشخصي. ويمكن تفسير النتيجة الحالية وفق وجهة نظر (كاردنر) اذ يرى ان الذكاء الشخصي يتحدد ببيولوجيا، فهو يرتبط بما يحمله الفرد من مشاعر، فهو قدرة الفرد على ادراك وتقدير ذاته ومدى وعيه بها وقدرته على تنظيمها وادارتها، وهذا يشير الى ان طلبة الدراسات العليا يتمتعون بمعرفة الذات

وبإستقلالية التفكير والقدرة على تقدير ذواتهم والوعي بمشاعرهم فضلا عن قدرتهم على تنظيمها والتحكم بسلوكهم وتوجيهه وومعرفة نقاط قوتهم وضعفهم وايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي يتعرضون لها .

ثالثا: تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين عزم الذات والذكاء الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا

وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجات عزم الذات ودرجات الذكاء الشخصي للعينة البالغة (400) طالبا وطالبة في الدراسات العليا تم استعمال معامل ارتباط بيرسون اذ بلغت قيم معاملات الارتباط بين الذكاء الشخصي وعزم الذات (0.620)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398)، اي ان الارتباط بين المتغيرات هو ارتباط موجب. وظهرت نتيجة هذا الهدف ان هناك علاقة ارتباطية موجبة تربط بين متغيري البحث، وترى الباحثتان ان هذه النتيجة منطقية، اذ ان الفرد الذي لديه ذكاء شخصي ويكون واعيا بذاته ومشاعره ويستطيع ان يحدد مصادر قوته ونقاط ضعفه هو ذلك الفرد الذي لديه عزما ذاتيا، اذ يستطيع ان يبني سلوكه وتصرفاته وفقا لخطة مدروسة يضعها هو لذاته على اساس مايتوقعه من نجاح وتوفيق لاعماله في المستقبل البعيد .

التوصيات

- عقد الدورات والبرامج التدريبية للطلبة عامةً لتعريفهم بعزم الذات والذكاء الشخصي لما لهم من تأثير على الواقع التربوي والمستقبلي.
- تنمية عزم الذات لدى الذكور اذ اظهرت النتائج في البحث الحالي تفوق عينة الاناث على الذكور في عزم الذات.

المقترحات

- إجراء دراسة تستهدف طبيعة العلاقة بين عزم الذات وبعض المتغيرات كالعجز المتعلم، التفكير الابداعي ، اتخاذ القرار ، كشف الذات ، الفاعلية الذاتية لدى طلبة الجامعة .
- إجراء دراسة مماثلة تتناول الذكاء الشخصي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة الدراسات العليا.
- استعمال مقاييس عزم الذات والذكاء الشخصي التي تم اعدادها في البحث الحالي، في دراسات وبحوث مستقبلية مكمله للبحث الحالي .

أ- مقياس عزم الذات بصيغته النهائية:

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	الفقرات	
					اسعى لتحقيق طموحاتي دون الاعتماد على الآخرين.	1
					لدي الثقة الكافية بقدراتي.	2
					اضع الخطط قبل القيام بالتنفيذ لأي عمل اقوم به.	3
					اشعر بالخجل من عرض قدراتي امام الآخرين.	4
					احب التنوع بالنشاطات المختلفة المهمة.	5
					امتلك الحرية الكافية لاختيار النشاط الذي ارجب به.	6
					انشغل عن الآخرين بتطوير ذاتي.	7
					لا اسعى لمنافسة الآخرين.	8
					اخترت بنفسني نوع النشاط الذي سأقوم به.	9

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	الفقرات	
					اهتم لما يقوله الآخرون عني.	10
					اشعر بالذنب من عدم تحقيق أهدافي.	11
					اضع خطط متنوعة لأختار الأفضل من بينها.	12
					اهتم لنظرة المجتمع دون أن أعمل ما يعترض عليه.	13
					اتحمل مسؤولية المصاعب التي قد أتعرض لها كافة.	14
					أعد نفسي من ضمن الأشخاص الناجحين.	15
					أسعى لأكون شخصاً مستقلاً في اختيار الأفكار التي تساعد في تطوري.	16
					أعد نفسي فاشلاً إن لم يكافئني أحد.	17
					أتجنب مواجهة الآخرين بأعمالي كوني غير واثق منها.	18
					أسعى لإنجاز جميع المهام التي توكل إلي.	19
					أعمل الأشياء التي أرى بانها تعود بالنفع إلي وللآخرين.	20
					أجد أن النجاح غاية حقيقية.	21
					أرى أن المشكلات التي تواجهني هي وسيلة لتحقيق النجاح.	22
					أمتلك القدرة على اختيار أفضل الأعمال بحرية كاملة.	23
					أسعى دوماً لأنال رضا الآخرين.	24
					لا أمتلك الرغبة بتحقيق النجاح عندما أشعر بأن	25

غير موافق إطلاقاً	غير موافق	محايد	موافق	موافق جداً	الفقرات	
					هناك عائقا ما يهددني.	
					اسعى لتطوير قدراتي وفق نقاط مدروسة.	26
					اهتم لآكون المميز من بين الآخرين سعيا لنيل المديح .	27
					تزعجني تدخلات الآخرين لانها عقبة امام طموحاتي.	28
					ثقتي بنفسي تمنحني احساسا بالنجاح الدائم.	29
					اشعر بالانزعاج عندما يختار لي احدا نوع النشاط الذي سأقوم به.	30
					اسعى دوما لتحقيق النجاح كي اتجنب الفشل امام الآخرين.	31
					اتحمل مسؤولية المهام التي توكل الي واحرص على تحقيق النجاح فيها.	32
					التميز هو مايجعلني افضل في تحقيق اهدافي	33

ب- مقياس الذكاء الشخصي بصيغته النهائية:

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
1	افهم ما يدور في داخلي دون الحاجة الى ان ينبهني احد.					
2	يعد التفكير المتأمل من ضروريات التخطيط السليم.					
3	اعد نفسي محبوباً من قبل الآخرين.					
4	تتسم حياتي بالتفاؤل.					
5	ادرك جميع مشاعري المرغوبة في كل ما أقوم به.					
6	اشعر ان تفكيري مستقل عن الآخرين.					
7	اخجل من اظهار قناعاتي للآخرين.					
8	احاول الابتعاد عن الاشخاص السلبيين لانهم يحبطونني.					
9	احافظ على معتقداتي دون ان اسمح بالتلاعب بها.					
10	اوثق كل ما يدور في ذهني في دفترتي الخاص كي تكون خططي مدروسة بشكل جيد قبل التنفيذ.					
11	اعتقد انه عليّ التصرف وفقاً لما يريده الآخرون مني.					
12	احب المشاركة في الاعمال الخيرية.					
13	لدي القدرة على اتخاذ قراراتتي بنفسني دون تردد.					
14	اسعى دوماً للبحث عن الخطط الجديدة المركزة.					
15	اسعى لآكون نشطاً في مجال دراستي بايجابية.					
16	اثق بقدراتي حتى لو واجهني الفشل كي لا يتوقف طموحي.					
17	لدي القدرة على تحديد مصادر قوتي ونقاط ضعفي.					
18	اتحكم بكل مجريات حياتي لاضعها تحت سيطرتي.					
19	اسمح لانفعالاتي ان تؤثر في قراراتتي المهمة.					
20	اظهر ردود افعال سريعة في المواقف الصعبة التي تواجهني .					
21	اتصرف بشكل منطقي وعقلاني بعيداً عن الاحلام.					

المصادر العربية

- ابراهيم ،سليمان عبد الواحد (2011): العقل البشري وتجهيز ومعالجة المعلومات، دار الكتاب الحديث ،القاهرة.
- أبو حطب ، فؤاد (1973) : القدرات العقلية ، الطبعة الاولى ، مكتبة الإنجلو المصرية
- _ ، فؤاد 1991، الذكاء الشخصي وبرنامج البحث ، بحوث المؤتمر السابع ، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية .
- جاسم، محمد لطيف عبد(2017) العزم الذاتي وعلاقته بالصحة النفسية لدى الطلبة الايتام ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- رحيم، انور عبد المجيد(1981) تقويم الدراسات العليا في جامعة بغداد من وجهة نظر اساتذتهم وطلبتها، جامعة بغداد/كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الثياوي، محفوظ بن سلمان بن مبارك(2005):الاعتماد الاستقلالي ودافعية الانجاز والجنس وتأثيرها في التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادي عشر بمنطقة الباطنة شمال سلطنة عمان رسالة ماجستير سلطنة عمان.
- الزهيري، محسن صالح حسن (2013): توجهات الهدف وعلاقتها بالذكاء الشخصي والسلوك الاستقلالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم ،جامعة بغداد.
- طه ، محمد (2006) الذكاء الإنساني : إتجاهات معاصرة وقضايا نقدية ، الكويت . سلسلة عالم المعرفة .
- قطامي ، نايفة (2009) : تفكير وذكاء والطفل ، ط1 ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع
- حسن،سيد محمدي صميده (2012):اثر برنامج قائم على العزم الذاتي في السلوك الاجتماعي الايجابي لتلاميذ المرحلة الاعدادية)، جامعة طنطا كلية التربية.

- نوفل ، محمد بكر (2007) الذكاء المتعدد في غرفة الصف ، عمان . دار المسيرة
- يونس ، ياسمين جرجيس (2014) التوجهات السببية العامة وعلاقتها بالعزم الذاتي والاشفاق الذاتي ، اطروحة ماجستير غير منشورة

المصادر الاجنبية:

- Brothers. L. (1989). A Biological Perspective Empathy. American Journal of Psychology, 146.
- Deci, E. L., & Ryan, R. (2002) Handbook of self-determination research. NY. Rochester: University of Rochester Press.
- Deci, E.L. & Ryan, R.M., (1985), Intrinsic motivation and self-determination in human behavior, New York: Plenum Publishing Co.
- Deci, E.L. & Ryan, R.M., (1985), The general causality orientation scale: self-determination in personality, Journal of Research in Personality, V.(19).
- Gardner.Howard Earl (2004) theorey of multiple intalligences.
- Reed , T.G.(2005) Elementary Principle Emotional Intelligence , Leadership Behavior and Openness: Imploratory Study , unpublished doctoral dissertation the Ohio state university .
- Williams, G.C., Gogne, M., Ryan, R.M. & Deci, E.L., (2002), Facilitating autonomous motivation for smoking cessation, Journal of Health Psychology, V.(21).



-
- Vallerand, R.J., Fortier, M.S. & Guay, F., (1997), Self-determination and persistence in a real-life setting: Toward amotivational model of high school dropout, Journal of Personality and Social Psychology, V.(72).